

الباب الثالث

منهج البحث

البحث العلمي يعني ببساطة البحث عن الحقائق والإجابة عن الأسئلة والحل للمشكلات. وهو أسلوب منظم منطقي وموضوعي دقيق يتوصل إلى النتائج بناء على أسس و أدلة.^١ يحتاج الباحث إلى الخطوات المنظمة والطرق الذي يساعده على البحث. الطريقة شئ مهم لأنها يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقدها. وطريقة البحث تعبر بالمنتظم عن الطرق التي استعمالها في البحث.^٢ منهج البحث هي عبارة عن الطرق المقننة والمنظمة التي يسلكها الباحث في معالجة أية مشكلة من مشكلات المعرفة كاشفا واختراعا أو تدليلا وبرهانا متفقا مع الأسلوب والطريقة التي تناسبها.^٣

أ. مدخل البحث وصفته

(١) مدخل البحث

^١ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧)، ص. ١٧.

^٢ Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Rake Sarasin, 2002). 3

^٣ سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية (جدة: مكتبة الصحابة، دون سنة)، ١٤.

يستخدم البحث بالمدخل الكيفي هو المدخل الذي يسمى به أيضا بالمدخل الإستقصائي لأن الباحث عادة تجمع البيانات بمقابلة مباشرة مع الناس وتفاعلهم في ميدان البحث. ولذلك، فإن المبحوث هو كائن على الميدان أنه قادر على توفير المعلومات عن الدراسة البحثية.

هذا النوع من البحث هو بحث كيفي، فأما بالنسبة للخصائص استنادا إلى خصائص بحث كيفي يجادل بأنّ خصائص بحث كيفي، كما يلي:

١. أجريت على الظروف الطبيعية، (و عكسه التجربة)، مباشرة إلى مصدر البيانات والباحث هي الأدوات الرئيسية.
٢. البحث الكيفي هو أكثر وصفي تصوّري. الكلمات جمع البيانات كلمة أو صورة، لذلك لا تؤكد على عدد.
٣. البحث الكيفي مزيد من التركيز على العملية بدلا من المنتج أو نتائج
٤. البحث الكيفي إجراء البحوث وتحليل البيانات بالحثي

٥. البحث الكيفي يؤكد عن المعنى (البيانات وراء التي ظاهرة)^٤

هذا البحث الكيفي ينكشف ويفهم عن تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة ينبوع القرآن مناوان الثانوية الإسلامية قدس سنة دراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

(٢) نوع البحث

كان نوع البحث في هذا البحث دراسة ميدانية وهي لزوم الباحث في الميدان للبحث عن المواد القريبة من الصواب.^٥ والباحث يبحث عن البيانات في ميدان مما يتعلق بالمسائل والوثائق والمعلومات الصديقة حول تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة ينبوع القرآن مناوان الثانوية الإسلامية قدس.

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2010, hal 21-22

⁵ Syamsuddin A.R. dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung, 2007, hal. 74

(٣) صفة البحث

والباحث يستعمل بحثا وصفيا. هذه الطريقة تدرس المشكلات المعينة، منها العلاقة والأنشطة والوجدان والنظر والعملية والتأثير من الواقعية.^٦ ويتضمن البحث الوصفي جمع البيانات من أجل فحص النظريات أو الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة.

ب. مجتمع البحث

يقع ميدان البحث في بمدرسة ينبوع القرآن مناوان الثانوية الإسلامية قدس سنة دراسية ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م. ومجتمع هذا البحث هو الطلاب في الفصل الثامن (أ) كالأشخاص موضوع البحث تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة الترجمة . وأما عدد المجتمع في هذا البحث إثنان واربعون طالبا.

⁶Syamsuddin A.R. dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, hal. 64.

ج. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تشمل البيانات الأولية والبيانات الثانوية.⁷

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تحصل أو تجمع عليها مباشرة على الباحث الذي يكون مصادر المعلومات المطلوبة. في هذا البحث البيانات الأولية هي الطلاب في الفصل الثامن ومدير المدرسة ومدرس اللغة العربية بمدرسة ينبوع القرآن مناوان الثانوية الإسلامية قدس سنة دراسية ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تحصل أو تجمع عليها من الباحث الذي يعمل إجراء البحوث من مصادر موجودة. وفي هذا البحث الباحث يستخدم البيانات الثانوية مثل الكتب المراجع والوثائق والوسائل

⁷ Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*, PT. Bumi Aksara, Jakarta, cet. II, hal.29

التعليمية بمدرسة ينبوع القرآن مناوان الثانوية الإسلامية
 قدس سنة دراسية ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م.

د. أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات يستعملها الباحث لمقياس مظاهر
 البحث. أدوات في البحث النوعي هي الباحث نفسه.^٨

هـ. طريقة جمع البيانات

وأما الطريقة المستخدم على الباحث لجمع البيانات في هذا
 البحث هي الملاحظة والمقابلة والوثيقة.
 ١. الملاحظة

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه
 لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراتنا من خلال ما نشاهد
 أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012), 305.

منهاجا معيناً يجعل من ملاحظته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيقة لظاهرة معينة.⁹

يستخدم الباحث هذه الطريقة لاكتساب المعلومات عن حالة البيئة بمدرسة ينبوع القرآن مناوان الثانوية الإسلامية قدس. وكذلك عن تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة الترجمة.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية الحصول على المعلومات لأغراض البحث عن طريق السؤال والجواب وجهاً بين المقبل مع المخبر أو الشخص الذي يجري في مقابلة أو من دون استخدام المقابلة، حيث المقبل و مخبر يشتركان في الحياة الاجتماعية لفترة طويلة نسبياً.¹⁰

وأما المقابلة التي تقع في هذا البحث فهي مع هذه الأشخاص منهم:

⁹ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، & كايد عبد الحق، البحث العلم (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ١٤٩.

¹⁰ Jamal Ma'mur Asmani, *Tuntunan Lengkap Metodologi praktis Penelitian Pendidikan*, Diva Press, Jogjakarta, 2011, hal. 12.

أ. رئيس المدرسة : لنيل البيانات عن أحوال المدرسة والمدرسين والطلاب.

ب. مدرس اللغة العربية : لجمع البيانات عن تنفيذ تعلم اللغة العربية و تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة الترجمة.

ج. بعض الطلاب : لمعرفة مدى أنشطتهم في تعليم التمييز التي يلقيها المدرس بهذه الطريقة.

٣. طريقة الوثيقة

تستخدم هذه الطريقة لجمع البيانات من مصادر غير البشرية. هذه المصادر تتكون من الوثائق والمسجل^{١١}. الباحث يستخدم هذه الطريقة لمعرفة الأنشطة من تطبيق طريقة التمييز لترقية كفاءة الترجمة وما يتعلق بأحوال المدرسية بمدرسة ينبوع القرآن مناوان الثانوية الإسلامية قدس.

¹¹ Syamsuddin A.R. dan Vismaia S. Damaianti, hal. 108

و. طريقة تحليل البيانات

قال تايلور أن تحليل البيانات هو وسيلة أو محاولة للعثور على إجابات المشاكل التي صيغت على أساس البيانات البحثية. والخلاصة أن تحليل البيانات في البحوث النوعية هو عملية تنظيم وترتيب البيانات في أنماط والفئات ووحدة الملخص حتى يمكن الباحث أن يوجد على إجابات لأسئلة البحث.^{١٢}

وأما الأنشطة في تحليل البيانات كما يلي:^{١٣}

١. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات يعني تلخيص، واختيار الأشياء التي هي أساسية، بالتركيز على الأشياء العامة، والبحث عن المواضيع والأنماط، وتجاهل لالزوم لها.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هنا يعمل الباحث أن يبحث عن البيانات المشتركة في شكل وصفا قصيرا، والرسوم البيانية، والعلاقات بين الفئات، وسير وما أشبه ذلك.

¹² Endang Mulyatiningsih, *Metode Penelitian Terapan Bidang pendidikan*, Alfabeta, Bandung, 2013, hal. 43-44

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hal. 337-345

٣. الإستنتاج

الإستنتاج المتوقع هنا هي الإكتشاف الجديد الذي لم يكن هناك. الإكتشاف هو أن تكون النتائج وصفا أو صورة لكائن التي كانت في السابق ضبابية أو الظلام حتى أنه بعد التحقيق التضح.

ز. إختبار صدق البيانات

في إختبار صدق البيانات لهذا البحث، يكون الباحث يستعمل الخطوات التالية:^{١٤}

١. تطويل المراقبة
- هو تطويل الأوقات في عملية البحث تستطيع أن يحصل أكمل البيانات وأضببطها.
٢. ترقية المثابرة
- والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة، هذا العمل بقراءة المراجع والكتب حتى يستطيع أن يصور البيانات بالضبط ويسجلها ويرتب الوقائع بنظام خاص.

¹⁴Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 368-376.

وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الباحث الأخطاء والنقائص.

٣. التثليث

هي طريقة جمع البيانات بجمع سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة، يسأل الباحث الأمر المتساوي من المورد المختلف والوقت المختلف. و اختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام. الأولى بطريقة فحص البيانات ينال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث التقني. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلف أسلوب التثليث الوقي. وفي هذا البحث كان الباحث يستعمل أسلوب التثليث الموردي. إذن يقبل البيانات من سائر الموارد ولكن بطريق واحد.

٤. تحليل الحالات السلبية

حالة السلبية هو الحالة الذي لا تتطابق أو تختلف عن نتائج الدراسة حتى في أي لحظة. في تحليل حالة السلبية والباحث يبحث عن بيانات مختلفة أو حتى متناقضة إلى

البيانات التي قد وجد عليها. عندما لا يوجد المزيد من البيانات مختلفة أو يتعارض مع النتائج، يعني أن البيانات التي قد وجد هي تعتقد.

٥. استخدام المواد المراجع

وهنا المراجع هي العاضدة لتثبيت البيانات المحصول، مثلا الصور ورقيم المقابلة.

٦. إجراء الإختيار الأعضاء

هو عملية التحقيق من البيانات التي تحصل على الباحث لمقدم البيانات، وأهدافه هو لمعرفة مدى الحصول على البيانات وقفا لما قد أعطيت لمقدم البيانات.